الصين تحتفي بذكرى تأسيسها السبعين

أكدت أن لسورية مكانة خاصة في قلوب الشعب الصيني

شعبان لـ«الوطن»: يجب أن نتعلم من تجربتهم

سيلفا رزوق

اعتبرت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أن المواقف التي اتخذتها الصين تجاه سورية هي مواقف مشرفة، معبرة عن إعجابها بالتجربة الصينية، والطريقة التي استطاع فيها الشعب الصيني أن يقهر الماضي الاستعماري وأن يصبحوا ثاني أقوى دولة في العالم.

المستشارة السياسية والإعلامية وصفت في تصريح خاص لـ«الوطن» العلاقات السورية الصينية بـ«القديمة المتجذرة»، وأشارت إلى أن المواقف التي اتخذتها الصين خلال الحرب على سورية كانت مشرفة، حيث شاركت الصين بأكثر من «ثمانية فيتو» مزدوج مع روسيا، لإيقاف الاستهداف الغربي للشعب السوري والدولة السورية.

شعبان عبرت عن إعجابها بالتجربة الصينية وقالت في تصريحها لـ«الوطن»: أمامنا طريق طويل نقطعه، لأن الصين وخلال السبعين عاماً، ضاعفت اقتصادها أكثر من ألف مرة، وهذا يوحي لنا نحن العرب بأنه يجب أن نتعلم من التجربة الصينية، ومن الطريقة التي استطاع فيها الشعب الصيني أن يقهر الماضي الاستعماري وأن يصبحوا ثاني أقوى اقتصاد في العالم».

شعبان أشارت إلى أن لسورية مكانة خاصة في قلوب الشعب الصيني، ولفتت إلى أنها حين زارت الصين والتقت المسؤولين الصينيين، عبروا جميعاً عن تطلعهم لأن تكون سورية الحاضنة الأساسية، للعلاقات العربية الصينية، «وهذا أمر مهم نتيجة تاريخ سورية في طريق الحرير، والعلاقات السورية الصينية الممتدة منذ القدم، وهي اليوم تتجدد مع مبادرة حزام واحد طريق واحد».

مستشارة الرئاسة، اعتبرت أن الميزة التي تتمتع بها الصين هي أنها دولة كسرت صفة الهيمنة الغربية، والليبرالية الديمقراطية، وأنشأت ديمقراطية خاصة بشعبها وثقافتها وحضارتها، وأضافت: «هذا معين لنا جميعاً أن كل بلد يستطيع أن يصنع ديمقراطيته بناء على ثقافته وحضارته وعلى الأسس التي تربى عليها، أي إنها كسرت النسخة الواحدة التي أرادت الليبرالية الغربية أن تعممها على العالم، بحيث إذا لم تكن هذه النسخة موجودة، فالغرب لا يعترف بأن هناك ديمقراطية».

شعبان أكدت أننا اليوم لدينا الديمقراطية الصينية، والديمقراطية الروسية، والديمقراطية الإيرانية، والديمقراطية الهندية، وبالتالي نحن على أبواب عالم متعدد الأقطاب، وستكون سورية هي منارة هذا العالم.

واعتبرت شعبان أن سورية هي التي أسهمت بشكل كبير في بدء ولادة «العالم متعدد الأقطاب»، وفي كسر الهيمنة الغربية وفي تعرية النظام الغربي وادعاءاته أنه حريص على حقوق الإنسان وأن منظماته تعمل من أجل البشرية، وقالت: «في الحقيقة.. المثل والأخلاق التي ننشدها ونتمتع بها تشاركنا بها الصين وروسيا وإيران، ولكن الدول الأوروبية لا تشاركنا بها».

وأضافت: «نحن في سورية وبعد صمود الشعب السوري، وبعد الترحم على الشهداء، والتمني بالشفاء لجرحانا، نقول إن لنا الشرف بأن تكون سورية قد أسهمت في ولادة نظام عالمي جديد، متعدد الأقطاب».

وشاركت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، في أعمال الدورة الثانية لقمة «حزام واحد طريق واحد» في بكين أواخر نيسان الفائت، والتي شارك فيها ٣٧ رئيس دولة ورئيس وزراء و١٥٠ وزيراً من أنحاء العالم، حيث ألقت كلمة أمام الوفود المشاركة، حملت عنوان «تناسق السياسات»: لفتت فيها إلى أن «مبادرة حزام واحد طريق واحد» مهمة جداً لمواجهة الهيمنة الغربية، ومحاولات الاستعمار تفريق الشعوب، ومهمة لمستقبل البشرية ولاسيما لبلدان غرب آسيا والشرق الأوسط والوطن العربي لأنها تؤكد ضرورة التنسيق والتواصل بين الدول لمواجهة الهيمنة الغربية ومحاولات الاستعمار المستمرة لتفريقها وتمزيقها ومنع التواصل بين شعوبها، معتبرة أن ما يميز المبادرة هو الاحترام الذي تراه بين الشعوب والدول والحديث عن المصير المشترك والندية.

من لقاء المستشارة السياسية والإعلامية بثينة شعبان مع «الوطن» (تصوير عمار بدوي)

سورية والأمة الصينية

مازن جبور

العلاقة الصينية السورية تمثل حلقة مهمة في الدبلوماسية الصينية في العصر الجديد، ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ٦٢ سنة، يتبادل الجانبان الدعم والمساعدة في كل المجالات، ومع بدء الحرب على سورية، كانت الصين تقف بثبات مع الشعب السوري، إلا أنه وفي ظل التطورات الجديدة القائمة على أساس تفاعلات دولية جديدة في سورية بشكل خاص والشرق الأوسط بشكل عام، يحتم على الصين النظر إلى علاقاتها مع دمشق من منظور أن لا بدائل جيوسياسية للأمة الصينية في الشرق الأوسط عن سورية.

إذ إنه مع تحول الصين إلى ثاني أكبر اقتصاد دولي، فإن مبادرة بكين الحزام والطريق، لا بد أنها تحمل في طياتها مخاوف سياسية وأمنية للقوى الإقليمية والدولية الفاعلة في الشرق الأوسط، لذلك يبقى نجاح هذه المبادرة في المرور بالشرق الأوسط مرتبطاً بقدرة الصين على طمأنة دول المنطقة وفهم توجهاتها، وبناء نقاط ارتكاز أساسية لها في المنطقة تبدو سورية المرشح الأكبر لهذه المهمة لما تمتلكه من عوامل إستراتيجية مساعدة، أولها الموقع وليس آخرها امتلاكها لملفات التنظيمات الإرهابية الجديدة وفي مقدمتهم تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» و«الإيغور» وهؤلاء قد يستخدمون كأفخاخ بشرية على طريق مبادرة الحزام والطريق.

وبما أن موقف الصين من الدولة السورية خلال الحرب عليها كان إيجابياً وبناءً، نابعاً من الدور الكبير والمتنامي للصين في السياسة الدولية، ونظراً لأن الإرهاب بات اليوم شأناً عالمياً، وكل الدول معنية بمكافحته، إذ لم يعد له وجود جغرافي محدد، وهو آخذ بالظهور في بيئات عديدة ومختلفة، وهناك دول تستثمر فيه، فقد لا تكون الصين في مأمن منه، وباعتبار أن مكافحة الإرهاب ليست عسكرية وأمنية فحسب، من هنا تكمن أهمية بناء علاقات أبعد من العلاقات الاقتصادية بين سورية والصين، أي علاقات سياسية واجتماعية وثقافية يكون للاقتصاد دور رئيسي في تدعيمها.

وفي وقت مثلت الأحداث العسكرية والأمنية، بوابة لتوطيد علاقات سورية مع روسيا وإيران أمنياً وعسكرياً بشكل كبير، واقتصادياً إلى درجة ما، فإنه يجب أن يكون للصين دور محوري في إعادة الإعمار، لإحداث توازن بين العلاقة الصينية السورية من جهة قياساً بالعلاقات السورية مع كل من روسيا وإيران من جهة أخرى، وهذا يتطلب بالدرجة الأولى العمل على الانتقال من تعاون اقتصادي إلى شراكة اقتصادية حقيقية بين سورية والصين، قائمة على بعد اجتماعي وثقافي وأمني وعسكري إلى جانب الاقتصادي.

يمكن النظر إلى الوضع في سورية باعتباره البيئة المناسبة لتطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح الصيني التي تتطلب التكيف مع تطورات وتغيرات الأوضاع في العالم، إذ ينبغي للدبلوماسية الصينية أن تخدم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد، وتهيئ البيئة الخارجية الصالحة لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية.

بناءً على ما سبق، يمثل الدور الصيني في إعادة إعمار سورية تطبيقاً عملياً لسياسة الصين بالانفتاح على الخارج، وتأكيداً على بناء الحزام والطريق على أساس مبدأ التشاور والبناء المشترك بين الصين والدول في القارة الآسيوية.

نستطيع أن نصل إلى الخلاصات التالية في أهمية العلاقات الصينية السورية:

– إن الرهان على علاقات صينية سورية إيجابية هو رهان جيوسياسي، ذو أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متكاملة.

– يجب أن يكون للصين دور محوري في إعادة الإعمار، لإحداث توازن بين العلاقة الصينية السورية من جهة والعلاقة السورية مع كل من روسيا وإيران من جهة أخرى.

– تمثل سورية بوابة للصين للعب دور في رسم المعادلات السياسية في الشرق الأوسط عموماً وسورية خصوصاً بما يتناسب مع مبادئ نهوض الأمة الصينية.

– الوضع السوري هو البيئة المناسبة لتطبيق الدبلوماسية الصينية بما يخدم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد، ويهيئ البيئة الخارجية الصالحة لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية.

البيانات المالية الموحدة كما في 30 حزيران 2019

بنك الشام
CHAM BANK

مصرف الشام ش.م.م.س.ع
بيان المركز المالي الموحد المرحلي للفترة المنتهية في 30 حزيران 2019

	الإيضاحات	30 حزيران 2019 (غير مدققة) ليرة سورية	31 كانون الأول 2018 (مدققة) ليرة سورية
الموجودات			
نقد وأرصدة لدى مصارف مركزية	3	42,943,740,198	51,101,530,575
إيداعات وحسابات استثمار لدى مصارف ومؤسسات مصرفية لمدة ثلاثة أشهر أو أقل	4	32,269,101,162	37,090,791,587
حسابات استثمار لدى مصارف ومؤسسات مصرفية لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر	5	13,768,865,143	6,945,000,000
ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية - بالصافي	6	56,487,775,159	47,981,064,955
صافي موجودات قيد الاستثمار أو التصفية	7	446,208,974	134,933,805
استثمارات عقارية	8	2,380,850,000	2,380,850,000
موجودات ثابتة		8,160,978,273	6,627,130,010
موجودات غير ملموسة		4,821,648	6,933,540
موجودات ضريبية مؤجلة	16-2	1,338,589	1,338,589
موجودات أخرى	9	1,373,450,856	2,276,009,080
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي	10	2,188,455,530	2,163,455,530
مجموع الموجودات		160,025,585,532	156,709,037,671
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق الأقلية وحقوق الملكية			
المطلوبات			
إيداعات وحسابات استثمار مصارف ومؤسسات مالية	11	35,258,996,376	28,222,042,495
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	12	44,950,340,899	53,967,068,395
تأمينات نقدية	13	5,497,080,290	5,245,066,197
ذمم دائنة	14	1,308,797,295	1,389,261,156
مخصصات متنوعة	15	330,992,775	290,319,608
مخصص ضريبة الدخل	16-1	839,449,285	313,010,014
مطلوبات أخرى	17	2,866,763,525	3,380,489,830
مجموع المطلوبات		91,052,420,445	92,807,257,695
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة			
حسابات الاستثمار المطلقة	18	42,389,280,509	38,707,773,250
احتياطي مخاطر الاستثمار	19	240,537,282	210,829,472
احتياطي معدل الأرباح		187,641,787	126,624,831
مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		42,817,459,578	39,045,227,553
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		133,869,880,023	131,852,485,248
حقوق الملكية			
حقوق مساهمي البنك			
رأس المال المكتتب به (المدفوع)	20	5,250,000,000	5,250,000,000
احتياطي عام مخاطر التمويل	21	33,051,351	33,051,351
احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية	22	2,175,411,384	2,175,411,384
احتياطي قانوني		430,618,546	430,618,546
احتياطي خاص		430,618,546	430,618,546
احتياطي معدل الأرباح		1,323,660,701	1,017,254,859
أرباح الفترة		992,725,525	-
الأرباح المدورة غير المحققة		14,708,920,881	14,708,920,881
الأرباح المدورة المحققة		807,850,250	807,850,250
مجموع حقوق مساهمي البنك		26,152,857,184	24,853,725,817
الحقوق غير المسيطرة		2,848,325	2,826,606
مجموع حقوق الملكية		26,155,705,509	24,856,552,423
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق الملكية		160,025,585,532	156,709,037,671

السيد علي يوسف العوضي
رئيس مجلس الإدارة

السيد أحمد يوسف اللحام
الرئيس التنفيذي

الآنسة جمانة الحموي
المدير المالي

مصرف الشام ش.م.م.س.ع
بيان الدخل الموحد المرحلي للفترة المنتهية في 30 حزيران 2019

	الإيضاحات	للفترة الستة أشهر المنتهية في 30 حزيران 2019 (غير مدققة) ليرة سورية	للفترة الستة أشهر المنتهية في 30 حزيران 2018 (غير مدققة) ليرة سورية	للفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 حزيران 2019 (غير مدققة) ليرة سورية	للفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 حزيران 2018 (غير مدققة) ليرة سورية
إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات	23	2,714,073,522	2,014,567,765	1,366,564,082	991,427,195
إيرادات من المصارف والمؤسسات المالية	24	158,440,689	162,760,292	78,974,625	86,092,226
المصاريف المحملة على الوعاء الاستثماري المشترك	25	-	-	-	-
إجمالي دخل الاستثمارات المشتركة بين البنك وحسابات الاستثمار المطلقة		2,872,514,211	2,177,328,057	1,445,538,707	1,077,519,421
احتياطي معدل الأرباح		(367,782,544)	(33,630,544)	(146,360,312)	(212,982)
إجمالي دخل الاستثمارات بعد تنزيل احتياطي معدل الأرباح		2,504,731,667	2,143,697,513	1,299,178,395	1,077,306,439
حصة أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة مع الاحتياطي:		(780,247,726)	(538,795,065)	(382,531,057)	(280,024,645)
احتياطي مخاطر الاستثمار		(29,731,628)	(16,666,350)	(15,128,949)	(8,516,087)
العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة بعد خصم احتياطي مخاطر الاستثمار	26	(750,516,098)	(522,128,715)	(367,402,108)	(271,508,558)
حصة البنك من الدخل المشترك بصفته مضارب ووكيل بالاستثمار ورب مال	27	1,724,483,941	1,604,902,448	916,647,338	797,281,794
صافي إيرادات خدمات مصرفية		1,031,271,932	598,783,493	676,958,467	113,717,579
أرباح فروقات العملات الأجنبية (القطع التشغيلي)		449,785,081	51,086,910	181,199,531	1,612,144
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي		-	-	-	-
إيرادات أخرى	28	9,455,022	3,639,498	2,477,455	2,730,725
إجمالي الدخل الخاص بالبنك		3,214,995,976	2,258,412,349	1,777,282,791	915,342,242
نفقات الموظفين	29	(530,998,549)	(453,315,592)	(276,829,384)	(233,473,417)
استهلاكات وإطفاءات		(95,570,486)	(89,600,890)	(48,348,641)	(54,240,720)
مصاريف أخرى	30	(535,194,749)	(1,680,461,882)	(284,099,723)	(1,150,141,110)
مخصص تدني ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات		(200,000,000)	250,000,000	-	400,000,000
مخصصات متنوعة		(25,000,000)	(25,000,000)	(12,500,000)	(12,500,000)
إجمالي المصروفات		(1,386,763,784)	(1,998,378,364)	(621,777,748)	(1,050,355,247)
الربح (الخسارة) قبل الضريبة		1,828,232,192	260,033,985	1,155,505,043	(135,013,005)
(مصروف) إيراد ضريبة الدخل	16-3	(835,484,948)	(77,684,567)	(536,336,082)	61,374,563
صافي الربح		992,747,244	182,349,418	619,168,961	(73,638,442)
ويعود إلى					
مساهمي البنك		992,725,525	182,323,946	619,159,283	(73,650,809)
الحقوق غير المسيطرة		21,719	25,472	9,678	12,367
		992,747,244	182,349,418	619,168,961	(73,638,442)
حصة السهم من ربح (خسارة) الفترة	31	18.91	3.47	11.79	(1.40)

رئيس مجلس الإدارة — الرئيس التنفيذي — المدير المالي

مصرف الشام ش.م.م.س.ع
بيان التدفقات النقدية الموحد المرحلي للفترة المنتهية في 30 حزيران 2019

	الإيضاحات	للفترة الستة أشهر المنتهية في 30 حزيران 2019 (غير مدققة) ليرة سورية	2018 (غير مدققة) ليرة سورية
التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية			
صافي النتيجة قبل الزكاة والضريبة		1,828,232,192	260,033,985
تعديلات لبنود غير نقدية:			
استهلاكات وإطفاءات		95,570,486	89,600,890
عائد حسابات الاستثمار المطلقة		780,247,726	538,795,065
مخصص تدني قيم وذمم أرصدة الأنشطة التمويلية		200,000,000	(250,000,000)
مخصصات متنوعة		25,000,000	25,000,000
صافي الدخل قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية		2929,050,404	663,429,940
التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية			
الإيداعات لدى المصارف (التي يزيد استحقاقها عن ثلاثة أشهر)		(6,823,865,143)	(6,945,000,000)
أرصدة مقيدة السحب*		9,658,708	7,102,857,732
إيداعات لدى المصرف المركزي (احتياطي نقدي إلزامي)		165,455,168	(110,152,183)
ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات		(8,720,221,737)	(6,044,122,911)
الموجودات الأخرى		902,450,558	(2,423,201,084)
ودائع بنوك (تستحق خلال مدة تزيد عن ثلاثة أشهر)		(1,744,000,000)	330,000,000
ضريبة الدخل المدفوعة		(309,045,677)	(137,569,891)
تأمينات		253,401,013	2,653,843,809
ذمم دائنة		(80,303,128)	73,551,813
مطلوبات مختلفة		(496,177,634)	989,360,161
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في النشاطات التشغيلية		(13,913,597,468)	(3,847,002,614)
التدفقات النقدية من النشاطات الاستثمارية			
الموجودات قيد الاستثمار أو التصفية		(311,276,000)	75,697,788
موجودات ثابتة غير مادية		(225,000)	(3,827,296)
موجودات ثابتة مادية		(1,627,081,858)	(100,885,577)
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي		(25,000,000)	-
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في النشاطات الاستثمارية		(1,963,582,858)	(29,015,085)
التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية			
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		1,695,510,291	5,019,277,282
حصة مساهمي البنك من احتياطي معدل الأرباح		306,842,024	31,350,103
الحسابات الجارية		(9,807,862,582)	(30,535,878)
أرباح مدفوعة لأصحاب الودائع الاستثمارية		(700,925,023)	(471,176,675)
توزيعات أرباح نقدية		(910,824)	(1,604,905)
صافي التدفقات النقدية (المستخدمة في) من الأنشطة التمويلية		(5,707,346,114)	4,547,309,927
تأثير تغيرات أسعار الصرف على النقد وما في حكمه		(221,028)	(207,895,750)
صافي التغير في النقد وما في حكمه خلال الفترة		(21,384,747,468)	463,396,478
يضاف			
النقد وما في حكمه في بداية الفترة		38470,709,211	16,150,419,663
النقد وما في حكمه في نهاية الفترة	32	16885,961,743	16,613,816,141

*مجموع مبالغ الأرصدة المجمدة نتيجة العقوبات المفروضة على بنك الشام من قبل الخزانة الأمريكية.

رئيس مجلس الإدارة — الرئيس التنفيذي — المدير المالي

مصرف الشام ش.م.م.س.ع
بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد للفترة المنتهية في 30 حزيران 2019

	رأس المال المكتتب به (المدفوع)	احتياطي قانوني	احتياطي خاص	احتياطي عام مخاطر التمويل	احتياطي معدل الأرباح	احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية	الأرباح المدورة غير المحققة	أرباح الفترة	الأرباح المدورة المحققة	مجموع حقوق مساهمي البنك	الحصة غير المسيطرة (الحقوق غير المسيطرة)	مجموع حقوق الملكية
	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية	ليرة سورية
2019 (غير مدققة)												
الرصيد في 1 كانون الثاني	5,250,000,000	430,618,546	430,618,546	33,051,351	1,017,254,859	2,175,411,384	14,708,920,881	-	807,850,250	24,853,725,817	2,826,606	24,856,552,423
احتياطي معدل الأرباح	-	-	-	-	306,405,842	-	-	-	-	306,405,842	-	306,405,842
ربح الفترة	-	-	-	-	-	-	-	992,725,525	-	992,725,525	21,719	992,747,244
الرصيد في 30 حزيران	5,250,000,000	430,618,546	430,618,546	33,051,351	1,323,660,701	2,175,411,384	14,708,920,881	992,725,525	807,850,250	26,152,857,184	2,848,325	26,155,705,509
2018 (غير مدققة)												
الرصيد في 1 كانون الثاني	5,000,000,000	313,909,216	313,909,216	33,051,351	518,507,215	2,175,411,384	14,708,920,881	-	437,394,760	23,503,887,688	2,783,665	23,501,104,023
احتياطي معدل الأرباح	-	-	-	-	29,215,610	-	-	-	-	29,215,610	-	29,215,610
ربح الفترة	-	-	-	-	-	-	-	182,323,946	-	182,323,946	25,472	182,349,418
الرصيد في 30 حزيران	5,000,000,000	313,909,216	313,909,216	33,051,351	547,722,825	2,175,411,384	14,708,920,881	182,323,946	437,394,760	23,712,643,579	2,809,137	23,715,452,716

رئيس مجلس الإدارة — الرئيس التنفيذي — المدير المالي

Call Center
0119398
www.chambank.sy
info@chambank.sy

يمكنكم الإطلاع على البيانات المالية و تقرير مدققي الحسابات
على موقعنا الإلكتروني www.chambank.sy
أو على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy